جـمهورية مصر العربيـة

معهد التخطيط القومي

مـعهد التخطيط القومـــي

الدراسات العليا

رسالة ماجستير بعنوان

آفاق التعاون والتكامل الاقتصادي العربي في إطار اتفاقيات التطبيع العربية الاسرائيلية

رسالة علمية مقدمة لاستكمال متطلبات منح درجة الماجستير في التخطيط والتنمية

اعداد

حسام محمود السيد احمد

اشراف

ا.د / فادية محمد احمد عبدالسلام

استاذ التمويل الدولي والاستثمار الخارجي بمركز العلاقات الاقتصادية الدولية

رئيس معهد التخطيط القومي الاسبق

القـــاهـــرة

-2022-

بسم الله الرحمن الرحيم

(فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ
كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ)

صدق الله العظيم

سورة الرعد: آية: 17

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله المبعوث رحمة للعالمين. والشكر لله وحده وأحمده كثيراً على نعمة الإيمان والصبر للولوج في منحي العلم وتحمل صعابه ومشاقه.

أتقدم بجزيل شكري وتقديري إلى كل أساتذتنا الأجلاء الذين ساعدوني ووقفوا معي لإنجاز هذا العمل المتواضع.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى استاذتي الفاضلة،ومعلمتي، **أ.د/ فادية عبدالسلام أستاذ العلاقات الاقتصادية الدولية- رئيس معهد التخطيط الأسبق** التي لن أنسى فضلها ما حييت، والتي احاطتني برعايتها العلمية، على اتمام هذه الرسالة وخروجها الى النور.

والشكر موصول إلى اساتذتي بمعهد التخطيط الذين على أيديهم تعلمنا، بكل الشكر والتقدير والامتنان أساتذتنا الأجلاء.

إليهم جميعاً لهم منى خالص الشكر والثناء..

والله الموفق،،،

الإهـــــداء

الى قيثارة الحنان، الى من ترنو تحت اقدامها الجنان، الى من سهرت الليالي لراحتي، وتحملت الصعاب في سبيل سعادتي ..... امي الغالية.

الى من غرس فينا القيم والاخلاق، وتحمل الصعوبات والمشقات، فكان ومازال المثل الاعلى في الحياة ..... والدي العزيز.

الى رفيقاء الدرب، وملجأ الروح وتوأمها، الى من كانوا سببا في اسعادنا، وظهرنا في أشد اواقاتنا .....أصدقاء الحياة.

الى ريحان الدنيا، وزهرها، الى من يجعلون الفرحة دائماً على شفاهي، الى اخوتي واخواتي.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

ابدا حديثى بالصلاة والسلام على اشرف خلق الله وخاتم

رسل الله سيدى ونور عينى سيدنا محمد (ص) وعلى اله وصحبه وسلم

ثم اود بان اقدم واتقدم بخالص شكرى وامتنانى الى قبلة العلماء ومنارة مسار الفضلا ء

استاذتى الفاضلة التى تفضلت عليا وجادت علي من جودى كرمها بان قبلت الاشراف

على هذا العمل المتواضع

الاستاذه الدكتوره / فادية محمد احمد عبدالسلام

رئيس معهد التخطيط القومى الاسبق

كما اتقدم بخالص شكرى وتقديرى تعبيرا عن فخرى وسعادتى الى استاذى

صاحب المقام الرفيع الذى شرفنى بالموافقه على تحكيم الرسالة الى الاستاذ الدكتور بهجت ابوالنصر

الوزير المفوض بجامعة الدول العربية

كما اتقدم بكل الامتنان والشكر للقيمة والقامة لمن

تعلمت على يدية الكريمتين الشخصية التى لا يرد على بابه كل من طلب العون لا عن منصب بل عن نبل الاخلاق وكرم العطاء

استاذى الكريم الاستاذ الدكتور / احمد رشاد الشربينى

مدير مركز العلاقات الاقتصادية الدولية

المستخلص

معهد التخطيط القومي

عنوان الرسالة: آفاق التعاون الاقتصادي العربي في إطار اتفاقيات التطبيع العربية الإسرائيلية.

الباحث: حسام محمود السيد أحمد.

إشراف:: أ. د/ فادية محمد أحمد عبد السلام.

الدرجة: ماجستير في العلاقات الاقتصادية الدولية.

السنة: 2022

إنّ دراسة التعاون الاقتصادي العربي في ظلّ اتفاقيات التطبيع العربية– الإسرائيلية عمل تطبيقي بالدرجة الأولى، تبني الطرح المنهجي للعلاقات العربية – الإسرائيلية، وتأثراتها على آفاق التعاون الاقتصادي العربي– الغربي، في ظلّ التكتلات الإقليمية والعالمية، وتسويق المصطلحات الاقتصادية الإقليمية اقتصاد الشرق أوسطي، والعالمية/ العولمة.

*** أسباب اختيار الموضوع:** لم يكن اختيار موضوع الدراسة الحالية مادة للبحث اختيارًا عشوائيًا، وإنّما وجدت أسباب عدة وقضت وراء هذا الاختيار، يأتي في مقدمتها الطموح الشخصي في إيجاد توازن بين ما كتب عن الآثار الناجمة، سواء بالإيجاب أم بالسلب، عن علاقات التطبيع العربية– الإسرائيلية، وبين التطبيق العملي لهذه العلاقات، فتضحى الرؤية التحليلية لآثارها أكثر عمقًا، وأوسع خبرة.

العائد من الدراسة

اولا : تقيم تجارب التكامل الاقتصادى العربى وتحليل التحديات التى تواجه عمليات الاكتمال لهذه التجارب

ثانيا : تقيم مكاسب وخسائر الدول التى اجرت مؤخرا علاقات مع اسرائيل وامكانية دراسة دوافعها tلذلك ومدى فاعلية تلك العلاقات ومدى فاعليتها على قضايا المنطقة

ثالثا : دراسة واقع العلاقات الاقتصادية العربية وتقدير مدى فاعلية تلك العلاقات وعوائدها

رابعا : تحليل قوة العلاقات الاقتصادية العربية من خلال تقديم مؤشرات التجارة البينية والعمليات الاستثمارية فى الداخل والخارج

خامسا : تقديم رؤي مستقبلية عن العلاقات الاقتصادية العربية عن كيفية تطويرها والاستفادة القصوة منها لوقف التوغلات الاسرائيلية على المستوى العربى والافريقى وزيادة القدرة التنافسية للاقتصاديات العربية.

*** النتائج والتوصيات:**

أ- النتائج : خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج، لعلّ أبرزها وأهمها أنّ ثمة دوافع متباينة وقفت وراء اتفاقيات التطبيع العربية- الإسرائيلية، وألقت بطلالها على مجالات التعاون والتكامل الاقتصادي العربي- العربي، والذي تم! عرقلته بفعل أسباب داخلية/ ثورات الربيع العربي، وخارجية/ محاولات إسرائيل والغرب شق الصف العربي، وزرع انعدام الثقة فيما بينهم.

ب- التوصيات: أمكن للباحث، بعد الدراسة والتحليل لعلاقات التطبيع العربية- الإسرائيلية، ومدى تأثيرها على علاقات التكامل والتعاون الاقتصادي العربي – العربي، أن يوصي بتوصيات عدة من أهمها: ضرورة وضع آليات عربية محددة ومشتركة، يتم على أساسها إقامة علاقات مع إسرائيل، بعيدًا عن الآليات الوطنية لكلّ دولة.

يضاف إلى ذلك، ضرورة إعادة النظر في الاتفاقيات الاقتصادية التي وقعتها الدول العربية إقليميًا ودوليًا، سواء بصورة منفردة أم جماعية؛ لتعديل البنود التي قد تعيق عملية التكامل الاقتصادي العربي.

*** الكلمات المفتاحية الدالة**:

التعاون والتكامل الاقتصادي – اتفاقيات التطبيع – المعوقات – الآثار التنظيمية والفنية – الأسس النظرية – السلام الاقتصادي – الرؤية والاستراتيجية

ملخص الدراسة

اولا : **فكرة الدراسة** :- عُنيت الدراسة الحالية المعنونة بـ (آفاق التعاون والتكامل الاقتصادي العربي في إطار اتفاقيات التطبيع العربية الإسرائيلية) بدراسة اتفاقيات التطبيع العربية – الإسرائيلية، وتحليلها؛ لبيان مدى جدواها من عدمه، ودراسة سيناريوهات التكامل الاقتصادي العربي، ومدى إمكانية تحقيقه، والمعوقات الداخلية والخارجية التي تحول دون تحقيق ذلك، وذلك من خلال تقسيم الدراسة الحالية إلى(أربعة فصول) يتضمن الفصل الأول الأسس النظرية للتعاون والتكامل الاقتصادي العربي والفصل الثاني تحليل الآثار التنظيمية والفنية لعمليات التعاون و التكامل العربي ونتائجها الاقتصادية والفصل الثالث دراسة الاثار الناتجة عن اتفاقيات التطبيع العربية الاسرائيلية(دراسة تحليلية) والفصل الرابع مستقبل التطبيع العربي الإسرائيلي (السلام الاقتصادي) باعتبار أنّ دراسة اتفاقيات التطبيع والتكامل الاقتصادي العربي كلاً متكامل يتلاحم في الشكل والمضمون.

ثانيا : **مصطلحات الدراسة** :- اهتمت الدراسة باستعراض بعض المصطلحات العلمية والتطرق الى تحليلها فى عمل الدراسة وهى كانت كالاتي :-

ما المقصود بالتعاون الاقتصادى وما ينشق من هذا التعريف من انواع واشكال لتعاون الاقتصادى العربي

بالاضافة لمصطلحات التكامل الاقتصادي العربي وماهية معوقاته ومقوماته وكذلك المقصود بالتطبيع ودوافعه ومراحله وماهية تعريف الرؤية الاستراتيجية .

ثالثا : **المشكلة محل الدراسة** :-

وتمثلت مشكلة الدراسة في حقيقة ارتباط الدول العربية بروابط الهوية واللغة والديانة وكذلك الروابط العرقية والايدلوجية مما يفترض انه من الثوابت العلمية في قوة العلاقة واهمية المصلحة المشتركة والتى ينجم عنها علاقات اقتصادية وعمليات تنموية من اجل استقرار ورفاهية ابناء الامة الواحدة وتقدم المجتمعات العربية

ومن القراءات التاريخية لتطور العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية الى انه يوجد فجوة فى استمرار هذه العلاقات الاقتصادية مما يؤدى الى وقف أي توجهات تكاملية اقتصادية يتم الدعوة لها على مر التاريخ

ونرى ذلك بداية من اتفاقيات الوحدة الاقتصادية ومرورا بالسوق العربية المشتركة ووصولا الى مشروع الاتحاد الجمركي وصولا الى تدشين منطقة التجارة الحرة الكبرى ولكن كل هذه المشاريع التكاملية تسير ببطئ، الامر الذى يؤدى الى اما انتهائها وعدم تفعيلها او استمرارها دون تحقيق الهدف المرجو منها.

وفى هذه الدراسة تكمن المشكلة القائمة عليها البحث في الاتي :-

محورها الاول وهو معرفة وتقيم واقع عمليات التعاون و التكامل الاقتصادي التى حدثت من خلال التجارة البينية وعمليات الاستثمار فى البلدان العربية.

المحور الثانى وهو تحليل اثر التعاون الافتصادى بين اطراف التطبيع العربى الاسرائيلى على علاقات التكامل الاقتصادى العربى، ووضع رؤى للتعامل مع الاثار السلبية الناجمة عن هذه الاتفاقيات.

المحور الثالث وهو الوضع المستقبلى لعمليات التكامل الاقتصادى وامكانية التوسع فى عمليات التعاون العربى بين الدول العربية فى الاتفاقيات الاقتصادية المبرمه بين اطراف التطبيع

كما يجب مجابهة مخططات التوسعية الامبريالية التى اتخذت من ثورات الربيع العربي ارضا خصبة لانطلاق مخططاتها عن طريق الفوضى والكساد الاقتصادي والمطالب الفئوية الامر الذى كان حجر زاوية في خلق مشاكل عده سواء داخلية او خارجية تهدد امن واستقرار المنطقة

رابعا : تساؤلات الدراسة :- وكانت تساؤلات الدراسة كالاتى :-

تساؤلات الدراسة: يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى الإجابة عن جملة من التساؤلات من أهمها.

- ما الآثار الناجمة عن عمليات التطبيع العربية- الإسرائيلية على آفاق التعاون والتكامل الاقتصادي العربي- العربي؟

- ماهي المعوقات والتحديات التي تحول دون نجاح عملية التعاون الاقتصادي العربي- العربي وإقامة السوق العربية المشتركة؟

خامسا : الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق هدف أساسي مفاده بيان التأثيرات المتوقعة الحالية والمستقبلية عن علاقات التطبيع العربية- الإسرائيلية على التعاون الاقتصادي العربي- العربي، ومدى إمكانية الاستفادة من علاقات التطبيع هذه في تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي في المنطقة من عدمه.

سادسا : الأهمية: تنبع أهمية هذه الدراسة من أنها تؤدي دورًا مهمًا في تعميق أطر النظرة التحليلية الشاملة لآفاق التعاون الاقتصادي العربي- العربي، وتحديد أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك.

سابعا : المنهجية البحثية المتبعة :-

واتبعت الدراسة فى تحليلها لمسيرة التكامل والتعاون الاقتصادى العربي وكذلك مراحل التطبيع وتحليل اثر اتفاقياته على العمل العربي المشتركة فقد اعتمد الباحث على استخدام المنهج الاستنباطي (الاستدلالي)

ثامنا : التعليق على الاستفادة من استعراض الدراسات السابقة:

من خلال التعرض لهذه الدراسات الخاصة بالتكامل الاقتصادي بين الدول العربية بعضها ببعض وبين العلاقات الاقتصادية الاسرائيلية مع الدول العربية وسنستفيد من هذه الدراسات في معرفة مدى الرغبة بين الدول العربية فى توطيد العلاقات الاقتصادية بينها وكذلك رغبة اسرائيل الملحة فى تنفيذ مخططاتها فى استكمال عمليات التطبيع فى العالم العربى اجمع وانشاء اتفاقيات اقتصادية وتعاونية مع هذه الدول وما اثر ذلك على مستقبل العلاقات الاقتصادية العربية وهذا ما سوف يركز عليه البحث في التعرف على افاق التعاون والتكامل الاقتصادي العربي في إطار اتفاقيات التطبيع العربية الإسرائيلية.

تاسعا : اهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة :-

من خلال دراسة اتفاقيات التطبيع العربي – الإسرائيلية والسيناريوهات المتوقعة والمستقبلية، وسيناريوهات التكامل الاقتصادي العربي – العربي، الذي يمثل عصب الدراسة الحالة، أمكن للباحث التوصل إلى النتائج الآتية:

1- تباين الدوافع والأسباب العربية التي أدت إلى التطبيع مع إسرائيل، سواء ما كان منها لإعادة الأرض على نحو اتفاقيتي السلام الموقعة بين مصر وإسرائيل، وبين الأردن وإسرائيل، أم لتحقيق مكاسب اقتصادية، نابعة من المصالح المشتركة على نحو ما كان في غالبية دول الخليج العربي، وإن كانت تتفق جميعها في الضغوط الأمريكية التي مُرست على الأنظمة العربية؛ لقبول التطبيع.

2- كشفت اتفاقيات التطبيع العربية – الإسرائيلية عن أن المستفيد الأكبر منه هو إسرائيل، سواء من الناحية الاقتصادية بكسر عزلتها الاقتصادية، من خلال فتح الأسواق العربية أم منتجاتها، أم من ناحية سياسية باختصار الصراع وتغيير طبيعته من الوجهة الاحتلالية والاستيطانية إلى جعله مشكلة لاجئين إنسانية، ومن تغيير النظر إلى إسرائيل بوصفها عدواً إلى حليف إقليمي ضد الأطماع الإيرانية.

3- مرّ التطبيع العربي – الإسرائيلي بمراحل تاريخية طويلة، بداية من العلاقات السرية، وصولاً إلى العلاقات والاتصالات العلنية في حقبة السبعينات من القرن العشرين، ساعد على ذلك انهيار التضامن العربي وبخاصة بعد الغزو العراقي للكويت، وهي الحالة التي استغلتها أمريكا وإسرائيل للضغط عليها إسرائيل، بحيث تنمحي نظرية الرفض والأرض مقابل السلام، لتصير السلام من أجل السلام، وتحقيق المصالح المشتركة هو أقصى ما يمكن تقديمه للعرب.

4- حققت الولايات المتحدة الامريكية، من خلال التطبيع العربي – الإسرائيلي فوائد عدة، منها تةحيد هدف واح يضم إسرائيل والدول العربية لمواجهة الطموح الإيراني، بالإضافة إلى أنّ انضمام دول الخليج للتطبيع يعدُّ عاملاً مهماً في إبطاء تقدم التنين الصيني في المنطقة.

5- أثبتت اتفاقيات التطبيع انها لم تكن كافية لوقف جموح الاعتداءات والممارسات الإسرائيلية في المنطقة.

6- على الرغم من توافر الإمكانيات المالية والبشرية والطبيعية، فإن عملية التكامل الاقتصادي، وتحقيق السوق العربية المشتركة، والاتحاد الجمركي العربي وغيرها من الأنشطة الاقتصادية، لا تزال تشهد بطئاً في تفعيلها، نظراً للتحديات الخارجية المتمثلة في الالتزام باتفاقيات منظمة التجارة العالمية، وبالاتفاقيات الإقليمية، بالإضافة إلى المعوقات الداخلية في شقها الشخصي المتمثل في تطلع بعض الشخصيات العربية إلى الزعامة، وتكريس النعرة والنزعة العرقية والطائفية، أم في الأزمات الداخلية الاقتصادية التي تمر بها كلّ دولة على حدة، واختلاف وجهات النظر حول طبيعة التكامل الاقتصادي والفوائد المنتظرة من ورائه.

7- العمل العربي المنفرد المتقوقع داخل حدود كلّ دولة، لبناء بنية حقيقية تنموية واقتصادية تنحصر فوائدها على مواطنيها فقط، دون أن تكون في استراتيجية هذه الدولة أو تلك أنّ هذه البنية، إن وجدت، ما هي إلاّ نواة أساسية في بناء بنية تحتية عربية متكاملة، تسهم بشكل فعال في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي.

8- الاكتفاء الداخلي على المشكلات الاقتصادية، ومحاولة حلها بحلول فردية داخلية وقتية، دون العمل على إعادة هيكلتها وتطويرها؛ لضمان استمراريتها وديمومتها، وتصديرها إلى باقي الدول العربية؛ لتصبح نموذجاً يمكن تعميمه، ممّا يقود – في النهاية – إلى حتمية التكامل الاقتصادي العربي.

9- أدت الثورات العربية، أو ما يطلق عليه الفوضى الخلاقة وثورات الربيع العربي، إلى عرقلة المشاريع الاقتصادية المشتركة، كمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، التي كان مزمعاً الانتهاء منها سنة 2013.

10- على الرغم من ضبابية تحقيق التكامل الاقتصادي العربي، فإنّ هذا لا يعني عدم العمل على تحقيقه؛ لأنّ الدول العربية لا تزال تمتلك من المقومات الحضارية، والثقافية، واللغوية، والدينية المشتركة ما يجعل تحقيق التكامل الاقتصادي العربي – العربي ممكناً، بصورة أكثر فاعلية عما هو عليه الاتحاد الأوربي الذي لا يمتلك غالبية هذه المقومات.

12- الانتهاء من متطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

13 – بحث كيفية تطوير وتحديث منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وفقاً لأفضل الممارسات الدولية والإقليمية، بحيث يتم إدماج الموضوعات الأخرى ذات الصلة بالتجارة للمنطقة، والتي أوضح التطبيق أنها تعد ضرورية ولازمة لتعزيز التجارة البينية العربية وعملية التكامل الاقتصادي العربي.

14- **أن يتم التفاوض على شكل مجموعات واستخراج السلع التي من الصعب اتخاذ قرار بها ورفعها إلى القادة لاتخاذ قرار بشأنها.**

15- يجب أن يكون هناك اتفاقية وبروتوكول يتم التوقيع عليه من كافة الدول فيما يخص الاتحاد الجمركي العربي.

16- يجب أن يتم تعزيز آلية فض المنازعات المطبقة في إطار المنطقة والتي ستطبق داخل الاتحاد الجمركي العربي.

17- دعوة القطاع الخاص إلى المشاركة الفعالة في الكشف عن الإجراءات المقيدة للتجارة التي قد تتخذها أي من الدول الأعضاء.

وقد اوصيت الدراسة بما يلي :

عاشرا : **التوصيات والآليات** :

إن أمكن للباحث أن يوصي بشيء في ختام هذه الدراسة، فإنه يوصي بالآتي:

1- وضع آلية لإعادة النظر في كافة الاتفاقيات الاقتصادية بصفة خاصة، الإقليمية والعالمية على حدّ سواء، واختيار منها ما يتناسب مع إمكانيات الدول العربية، وطرح كل ما من شأنه أن يكون معوقاً امام تحقيق التكامل الاقتصادي العربي.

2-تكوين آلية عربية موحدة؛ لوضع رؤية مستقبلية تعتمد على استراتيجية واضحة المعالم؛ لإدارة الصراع العربي – الإسرائيلي، وبحث إمكانية التطبيع من عدمه.

3-تحديد نقاط الاختلاف والأسباب التي أدت إلى عدم تحقيق التكامل الاقتصادي العربي؛ لتفاديها في المرحلة الحالية.

4-ضرورة دعم التكتلات والأصوات العربية والإقليمية والعالمية الرافضة للضغوط الأمريكية، والانتهاكات الإسرائيلية.

5-ضرورة وضع آلية لتكوين موقف عربي موحد تجاه التطبيع مع إسرائيل، بحيث يجب أن تضع في الاعتبار أنه عملية اختيارية لا فرضية ضرورية.

6-العمل على استقلال الإرادة السياسية العربية، وذلك من خلال تكوين وحدة عربية سياسية واقتصادية قوية ومتماسكة، يمكن من خلالها رفض التبعية لأمريكا وحلفائها.

7-وضع آلية إعلامية عربية موحدة، تكون أولى مهماتها إحياء الوعي القومي العربي والإسلامي بالقضية الفلسطينية، وجعل الرئيسة على مواقع التواصل المختلفة.

8-طرح مشروع عربي بحثي وعلمي موحد، مهمته تنوير العقل العربي بمراحل الصراع برصد بداياته، وتكوين رأي عام عن حاضره، ورؤية مستقبلية شفافة لما سيكون عليه، مما يسهم في التنبؤ بشكل العلاقات العربية – الإسرائيلية المستقبلية، واتخاذ كافة الإجراءات لمواجهة تداعياتها.

9-تعديل الاتفاقيات الجزئية الخاصة بكلّ بلد ودمجها في اتفاقيات عربية متكاملة.

10-تكوين شبكة مواصلات: برية وجوية وملاحية تربط بين الدول العربية، وانطلاقها مستقبلاً إلى باقي الدول.

11-تسهيل اجراءات التبادل التجاري بين الدول العربية:

-تحقيق التقارب التنظيمي للقواعد والمقاييس واللوائح التنظيمي بين الدول العربية.

-تبسيط المستندات والوثائق الخاصة بالمعاملات الجمركية.

-الإصدار والتبادل الكتروني لشهادات المنشأ.

-معالجة تكاليف المرتبطة بانتقال السلع والأمور اللوجستية.

-رفع كفاءة الادارات الحدودية لتسهيل حركة العبور وتقليل زمن انتظار الحاويات.

* **خطة الدراسة**: من أجل الإجابة عن التساؤلات البحثية، اقتضت طبيعة الدراسة الحالية ومنهجيتها تقسيمها تقسيمها إلى: مقدمة، وأربعة فصول، وخامة، أعقبها ملاحق بالجداول والأشكال، وذلك على النحو الآتي:

هيكل تقسيم الدراسة :-

بني هيكل الدراسة على اربعة فصول احتوت على دراسة التكامل الاقتصادى العربي ومعوقاته ومقوماته وكذلك التطبيع العربي الاسرائيلى وتحليل مدي تاثير اتفاقيات التطبيع على عمليات التكامل والتعاون الاقتصادي العربي ومحاولة ايجاد تصور مستقبلي لموجهة عمليات التطبيع من خلال دراسة السيناريوهات المطروحة لمرور عمليات التطبيع بها.

وقسمت الدراسة الى :-

* **المقدمة**: تضمنت تعريفًا موجزًا بموضوع الدراسة، وأسباب اختياره، وأهدافه، وأهميته، ومنهجيته، والخطة التي سار عليها.

الفصل الاول :- وعرف عنوان الفصل الاول (بالاسس النظرية للتعاون والتكامل الاقتصادي العربي

واهتم هذا الفصل بدراسة وايضاح الفكر الاقتصادي الذي قامة علية عمليات التكامل الاقتصادى والتعاون العربي المشترك

وانقسم هذا الفصل الى مبحثين هم كالاتى :-

المبحث الاول : مفهوم التعاون والتكامل الاقتصادي العربي

واهتم هذا المبحث بدراسة وايضاح مفاهيم التعاون والتكامل الاقتصادي وكذلك دراسة الصيغ البديله لها والعلاقة بينهم والتعرف على المشاكل التى تواجه عمليات التعاون والتكامل الاقتصادي العربى خلال مسيرته .

المبحث الثانى : واقع التعاون والتكامل الاقتصادي العربي

واهتم هذا المبحث بدراسة ما تم من تعاون وتكامل اقتصادي عربي ومسيرته منذ الاتفاق على عمليات التكامل بداية من تاسيس مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

الفصل الثاني : وكان عنوانه (تحليل الاثار الفنية والتنظيمية لعمليات التعاون والتكامل العربي)

واهتم هذا الفصل بدراسة وتحليل والتعرف من خلال ذلك على مدي تاثر الاقتصاد العربي بعمليات التكامل والتعاون التى تمت وكذلك مي تاثير القوانين والتشريعات والعمليات الادارية الموضوعة لدي الدول العربية على مسيرة التعاون والتكامل الاقتصادي العربي .

وانقسم هذا الفصل الى مبحثين هم كلاتى :-

المبحث الاول :- المداخل المنتهجة فى دعم التعاون والتكامل الاقتصادي العربي

اهتم بدراسة بدراسة وتحليل المداخل المنتهجة فى دعم عمليات التعاون والتكامل الاقتصادي العربي

المبحث التانى :- تحليل اثر العوامل التنظيمية والفنية

واهتم هذا بدراسة وتحليل اثر العوامل التنظيمية والفنية المنظمة لعمليات التعاون والتكامل الاقتصادي وكذلك التعرف على العوائق الهيكلية والتنظيمية القطرية

الفصل الثالث :- وعرف الفصل الثالث بعنوان (دراسة وتحليل االاثار الناتجة عن اتفاقيات التطبيع العربية الاسرائيلية)

واهتم هذا الفصل بدراسة وتحليل اتفاقيات التطبيع العربية الاسرائيلية دراسة استنباطية استدلاللية

وانقسم هذا الفصل الى ثلاث مباحث هم كلاتى :-

المبحث الاول : التطبيع العربي الاسرائيلي

واهتم هذا المبحث بدراسة مفهوم واشكال ومراحل التطبيع العربية الاسرائيلية وكذا عمليات التفاوض والتطور المرحلي لها

المبحث الثانى : محاولات التطبيع فى بلورة علاقات اسرائيل بالدول العربية

وجاء فى هذا المبحث التعرف على طبيعة الصراع والتعاون فى المنطقة وكذلك مسار العلاقات بين اسرائيل والدول العربية والتعرف على المشروع الاقليمي لاسرائيلى فى المنطقة من خلال اتفاقيات التطبيع التى ابرمت مؤخرا.

المبحث الثالث : تحليل الاثار المترتبة على اتفاقيات التطبيع العربية الاسرائيلية .

واهتم هذا المبحث بدراسة وتحليل الاثار من خلال التعرف على دوافع اسرائيل لتوسع فى المنطقة وماهية العلاقات الاقتصادية الناجمة عن اتفاقيات التطبيع ورصد للاثار الناجمة عن عمليات التطبيع

الفصل الرابع : (مستقبل التطبيع العربي الاسرائيلى)

واهتم هذا الفصل بدراسة سيناريوهات عمليات التطبيع وومحاولة الوصول الى رؤية تصورية لاستراتيجيات التعاون والتكامل العربي لمقاومة التطبيع وجاء ذلك فى مبحثين هم كالاتى :-

المبحث الاول : السناريوهات المتوقعه لعمليات التعاون العربي الاسرائيلي

واهتم بدراسة سيناريوهات التعاون بين الطرفين وكذلك سيناريوهات التطور المرحلي لعمليات التطبيع

المبحث الثانى : رؤية لاستراتيجية التعاون والتكامل الاقتصادي العربي لمقاومة التطبيع

واهتم بوضع تصور لاستراتيجية لمقاومة التطبيع وكذلك استراتيجية لتعاون والتكامل الاقتصادي العربي وكذلك دراسة مسيرة تدعيم التعاون والتكامل الاقتصادي العربي

ثم النتائج والتوصيات التى توصلت اليها الدراسة.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الغلاف	
الآية القرآنية	
الشكر والتقدير	
الاهداء	
مستخلص الدراسة	
الملخص باللغة العربية	
فهرس الرسالة	
المقدمة **الاطار المنهجي لدراسة**	ا هـ
الفصل الاول **الأسس النظرية للتعاون والتكامل الاقتصادي العربي**	1
المبحث الاول **مفهوم التعاون والتكامل الاقتصادي**	2
المطلب الاول: تعريف التكامل الاقتصادي	2
المطلب الثاني: مفهوم التعاون الاقتصادي	5
المطلب الثالث: علاقة التكامل الاقتصادي ببعض المفاهيم الأخري	6
المطلب الرابع: مقومات التعاون والتكامل الاقتصادي	8
المطلب الخامس: الصيغة البديلة للتكامل الاقتصادي	13
المطلب السادس: مشاكل التعاون والتكامل الاقتصادي وآثاره	16
المبحث الثاني **واقع التعاون والتكامل الاقتصادي العربي**	18
المطلب الاول: دوافع التوجه للتعاون والتكامل الاقتصادي العربي	18
المطلب الثاني: مقومات التعاون والتكامل الاقتصادي العربي	19
المطلب الثالث: تجارب التكامل الاقتصادي العربي	26
المطلب الرابع: معوقات التعاون والتكامل الاقتصادي العربي .	40
خلاصة الفصل الأول	48
الفصل الثاني **تحليل الآثار التنظيمية والفنية لعمليات التعاون و التكامل العربي ونتاجها الاقتصادية**	49

المبحث الأول **آثار المداخل المنتهجة في دعم التعاون والتكامل الاقتصادى العربي**	50
المطلب الأول : نتائج مداخل المشروعات المشتركة	50
المطلب الثاني: تقييم نتائج منطقة التجارة الحرة	58
المبحث الثاني **تحليل اثر العوامل التنظيمية والفنية**	64
المطلب الأول: مدى ملائمة المداخل التكاملية للظروف العربية	64
المطلب الثاني: العوامل الفنية والتنظيمية وأثرها على حركية التعاون العربي المشترك	65
المطلب الثالث:العوائق الهيكلية والتنظيمية القطرية	67
خلاصة الفصل الثاني	69
الفصل الثالث **الاسس النظرية للتطبيع العربي الاسرائيلي** **دراسة تحليلية لاتفاقيات التطبيع العربية الاسرائيلية**	70
المبحث الأول **التطبيع العربي الاسرائيلى**	72
المطلب الأول : مفهوم التطبيع :	72
المطلب الثاني: اشكال التطبيع ودوافعه	72
المطلب الثالث: مراحل التطبيع العربي الإسرائيلي	75
المطلب الرابع: مفاوضات التطبع والتطور المرحلي عمليات التطبيع	76
المطلب الخامس: مفهوم السلام الاقتصادي وانعكاساته	78
المبحث الثاني **محاولات التطبيع ودورها في بلورة علاقات إسرائيل بالدول العربية**	82
المطلب الأول : طبيعة الصراع والتعاون في المنطقة	82
المطلب الثاني : مسار العلاقات بين إسرائيل والدول العربية	83
المطلب الثالث: المشروع الإسرائيلي لإقامة النظام الإقليمي	89
المطلب الرابع: اتفاقيات إبراهام للتطبيع العربي الإسرائيلي	93
المطلب الخامس : استعراض لنماذج أتفاقيات التطبيع العربية الجديدة مع اسرائيل	94
المطلب السادس : تحليل لما ورد فى الاتفاقيات الخاص بشأن التعاون الاقتصادي	103
المبحث الثالث **تحليل الاثار المترتبة على اتفاقيات التطبيع العربية الاسرائيلية**	**106**
المطلب الأول: دافع اسرائيل لتوسعة عمليات التطبيع	**106**
المطلب الثاني: العلاقات الإسرائيلية – العربية	**112**

المطلب الثالث: العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الدول العربية	**119**
المطلب الرابع: رصد الاثار الناجمة عن عمليات التطبيع على الجوانب المختلفة	**126**
خلاصة الفصل	**129**
الفصل الرابع **مستقبل التطبيع العربي الإسرائيلي (السلام الاقتصادي)**	**130**
المبحث الأول **السيناريوهات المتوقعة للتعاون الاقتصاد+ي العربي – الإسرائيلي**	**132**
المطلب الأول: سيناريوهات التعاون	**132**
المطلب الثاني: سيناريوهات التطور المرحلي لاتفاقيات التطبيع	133
المبحث الثاني **رؤية لاستراتيجية التعاون و التكامل الاقتصادي العربي –لمقاومة التطبيع**	134
المطلب الاول: تصور استراتيجية مقاومة التطبيع: المطلب الثاني: تصور استراتيجية التعاون الاقتصادي الإنمائي العربي.	134 135
المطلب الثالث: نمذجة سيناريو التعاون والتكامل الاقتصادي العربي	141
المطلب الرابع: مسارات تدعيم التعاون و التكامل الاقتصادي العربي	143
المطلب الخامس: السيناريوهات المتوقعة لتحقيق افاق التعاون والتكامل الاقتصادى العربى	144
المطلب السادس: التكامل الاقتصادي الشامل	**159**
تعقيب الباحث خلاصة القصل	**173** **174**
النتائج والتوصيات	**175**
قائمة المراجع	**181**
الملاحق	**214**
الملخص باللغة الإنجليزية	**236**

قائمة الجداول

الجدول	رقم الصفحة
جدول رقم(1) : مقارنة بين الصيغتين التقليدية والبديلة للتكامل الاقتصادي	15
جدول رقم (2): القوى العاملة العربية المهاجرة و تحويلات العاملين العرب الخارجة2021	38
جدول رقم (3): التحويلات المرسلة من بلدان مجلس التعاون الخليجي، 2020	39
جدول رقم (4): تحويلات العاملين العرب الداخلة	40
الجدول (5) توزيع المشروعات العربية المشتركة، حسب فروع النشاط الصناعي المختلفة لغاية 2020	51
الجدول (6): الاستمارات المنفذة في الأقطار العربية المقترضة والقروض الرسمية العربية المقدمة لها من الصناديق القطرية والجماعيةالعربية	52
الجدول (7) الهيكل السلعي للصادرات والواردات الإجمالية العربية	54
الجدول (8) الهيكل السعلي للصادرات والواردات الاجمالية العربية	54
جدول رقم (9) حصة واردات النفط الخام البينية من اجمالي الواردات العربية البنية لبعض الدول العربية	55
الجدول (10) مساهمة التجارة العربية البينية في التجارة الاجمالية للتجمعات العربية (2015–2019)	56
الجدول(11):الأهمية النسبية لأهم السلع المتبادلة في التجارة البنية التجمعات العربية (2015–2019)	57
الجدول (12): مساهمة التجارة البينية في التجارة العربية الاجمالية	59
جدول رقم (13) أداء التجارة البنية العربية (2015–2021	59
الجدول (14) توزيع الاستثمارات العربية البينية وفق الأقطار المصدرة والأقطار المستوردة لعام 2017	61
الجدول رقم (15) حجم مجمل صادرات السلع الاسرائيلية وصادرات السلع لبعض الدول العربية (ملايين الدولارات) ونسبتها من المجموع	123
جدول رقم (16) جحم مجمل استيراد السلع واستيراد السلع من بعض الدول العربية (ملايين الدولارات) ونسبتها من المجموع.	123
جدول رقم (17)تصدير السلع من اسرائيل الى بعض الدول العربية (ملايين الدولارات)	124
جدول رقم(18) استيراد السلع مع بعض الدول العربية (ملايين الدولارات)	125
جدول رقم(19) استيراد الغاز الطبيعي من مصر 2008–2012 (ملايين الدولارات)	126
الجدول رقم (20) تعميق التكامل التجاري العربي: المسارات والسيناريوهات والفرضيات المعتمدة	144
الجدول رقم (21) نسبة التعرفة الجمركية المكافئة لخدمات النقل البحري والجوي في مصر	159
ملحق اتجاه التجارة الخارجية للدول العربية (2016– 2020)	216
ملحق الصادرات والواردات العربية الإجمالية (2016– 2020)	217
ملحق الصادرات والواردات البينية العربية (2016– 2020)	218
ملحق اجمالي تجارة الخدمات في الدول العربية (2016–2020)	219
ملحق الصادرات والواردات البينية بين الأقطار العربية ونسبتها إلى الصادرات والواردات الكلية للعالم بملايين الدولارات مساهمة التجارة البينية للدول العربية في إجمالي التجارة العربية البينية (2016– 2021)	220
ملحق مساهمة التجارة البينية في إجمالي التجارة الخارجية للدول العربية (2016– 2020)	221
ملحق متوسط معدل النمو السنوي للتجارة العربية البينية 80–85– 90بمليون دولار أمريكي	222
ملحق أهمية التجارة العربية البينية (%)	222
ملحق أهمية التجارة العربية بالنسبة للعالم (%)	222

قائمة الأشكال

الشكل	رقم الصفحة
الشكل رقم (1) النسبة الجمركية المكافئة للتدابير غير الجمركية في الدول العربية	45
الشكل رقم(2) نسبة حصة القطاعات المختلفة من مبالغ القروض المقدمة من الصندوق لتمويل المشاريع المشتركة.	51
الشكل رقم(3) حصة الصادرات والواردات البينية في إجمالي صادرات التجمعات العربية (2014-2019)	52
شكل رقم (4) أهم السلع المتبادلة في التجارة البينية في التكتلات العربية متوسط الفترة (2015-2019)	57
الشكل رقم (5)الرسم البياني : الميزان التجاري للسلع (مليون دولار)	122
الشكل رقم (6) استكمال منطقة التجارة الحرة العربية	145
الشكل (7) آثار إنشاء اتحاد جمركي عربي على الناتج المحلي الإجمالي في البلدان العربية	148
الشكل (8) آثار انشاء اتحاد جمركي عربي على الرفاه في البلدان العربية	150
الشكل (9) آثار انشاء اتحاد جمركي عربي على مجموع الصادرات البينية العربية	150
الشكل (10) آثار انشاء اتحاد جمركي عربي على الصادرات البينية العربية	151
الشكل (11) آثار انشاء اتحاد جمركي عربي على الواردات البيئنية	151
الشكل رقم (12) اثار انشاء اتحاد جمركي عربي على مجموع واردات البلدان العربية	153
الشكل رقم (13) اثار انشاء اتحاد جمركي عربي على بطالة القوى العامة الماهرة	153
الشكل رقم (14) الاهمية النسبية لكلا من نسبة الايرادات البترولية والضريبة للايرادات العامة	154
اشكل رقم (15) التركيز القطاعي للانتاج السلعي فى الدول العربية (2019)	154
الشكل (16) يوضح عدد السلع المعفاة للدول العربية	155
الشكل رقم (17) التغير في معدل الفقر لعام 2020 بالمقارنة مع السيناريو المرجعي في بعض البدان العربية بالنسبة المئوية المصدر : تقرير التكامل العربي سبيلا لنهضه انسانية (2014)	156
الشكل رقم (18) آثار استكمال منطقة التجارة الحرة العربية	167
الشكل (19) القوى العاملة في البلدان العربية	163
شكل رقم (20) المعاملات التجارة الدولية	166
الشكل(21) آثار تفليص تكاليف النقل الدولي بنسبة 5% سنوياً خلال الفترة 2013 – 2020 عن التجارة البينية العربية	167
الشكل (22) اثر تقليص تكاليف النقل ا لدولي بنسبة 5% سنويا خلال الفترة 2013 -2020 عن التجارة البينية العربية على الناتج المحلي الاجمالي والرفاه	168
الشكل (23) آثار تفليص تكاليف النقل الدولي على التجارة البيئة	168
الشكل (24) آثار توسيع التكامل الاقتصادي العربي على البطالة	169